afte مؤسسة حرية الفكر والتعبير
Association for Freedom of Thought and Expression

Access is denied.

OK

فلسفة النفاذ الحر
والمستودعات الرقمية

فلسفة النفاذ الحُر والمستودعات الرقمية

إعـــداد

سالي الحق

باحث ملف الحريات الرقمية

المحرر العام لإصدارات المؤسسة

مصطفى شوقي

النــاشـر
مؤسسـة حريـة الفكر و التعبيـر

٥ شـــارع ابـــراهيم نجـــيب
الدور ٣ شقة ١٢ - جاردن سيتي
ت/ف: ٢٧٩٢٦٢٨١ - ٠٢ / ٠٠٢
info@afteegypt.org
www.afteegypt.org



تصـميم الغلاف
والتنسيق الداخلي



تمهيد

أصبحت عمليات مشاركة المعرفة، اليوم؛ تجري وتتدفق بشكل أكثر مرونة بعد وجود شبكة الإنترنت والتطور الكبير في تطبيقاتها، فمع وجود الإنترنت وُجِدت مساحات أرحب للتبادل المعرفي بين المهتمين بالإنتاج الفكري من صُنّاع محتوى، باحثين وأكاديميين باختلاف فروع اهتماماتهم وإنتاجهم، وتعتبر تلك المساحة من التبادل والتشارك أكثر مرونة من طرق النشر التقليدية.

ظهرت "حركة النفاذ الحُر" بهدف الدفاع عن تلك المساحة، ومن أجل طرح حلول وآليات مختلفة للنشر الرقمي تهدُف لتحرير أكثر للمعرفة، وسط العديد من المبادرات التي يُحركها نفس الهدف تقوم "فلسفة النفاذ الحُر" -بالأساس- على مشاركة المعلومات وحرية تبادلها ونشرها.

يحمل المصطلح جانبين في تعريفه، الأول تقني؛ ويُشير إلى إمكانية وصول المستخدمين إلى البنية التحتية لشبكات الاتصالات واستخدامها دون عوائق، وأن يُتاح للمستخدم -بحرية- استخدام التطبيقات والخدمات دون أي نوع من أنواع التمييز كمنع الوصول لفئات أو أماكن جغرافية أو أي من أشكال التمييز الأخرى، على الجانب الآخر فإن مصطلح النفاذ الحُر يُشير أيضًا إلى إمكانية الوصول بحرية لمحتوى رقمي بشكل مباشر دون وجود عوائق تتعلق بتراخيص الاستخدام ،أي طرح نماذج مختلفة للملكية الفكرية بما يسمح بتمكين عموم الناس من الوصول إلى المعرفة بشتى أشكالها دون وجود أي نوع من القيود القانونية والمالية والتقنية التي تحُد من القدرة على الوصول.[١]

(إدارة الحقوق الرقمية) DRM ؛ يُعتبر هذا النظام من أهم عوائق إتاحة المعرفة وحرية تداولها، ويتعرض له تقريبًا أغلبية مستخدمي التكنولوجيا من خلال برامج وتطبيقات مختلفة تحجُب الإتاحة عن المستفيدين غير المُصرَّح لهم، وهذا النظام يمنع المستخدم من الوصول إلى الوسائط الرقمية أو نسخها أو تحويلها إلى صيغ أخرى، كذلك يُقيّد هذا النظام عرض أو تشغيل المواد الرقمية على الحاسوب أو أجهزة تشغيل الموسيقى والأفلام. وتستخدم هذه التقنية العديد من شركات التكنولوجيا الكبرى مثل أبل، ومايكروسوفت. وتختلف سياسات الشركات الكبرى في تطبيق تلك الإدارة للحقوق الرقمية.

من هنا؛ أصبحت هناك فجوة حقيقية في الوصول إلى المعلومات لأسباب عديدة تتعلق بالملكية الفكرية، وهو ما أدى إلى تضييق الخناق على الباحثين والمهتمين في الوصول بشكل كامل إلى أبحاث وأعمال في مجال اهتمامهم، وهو ما جعل هناك تحد كبير أمام الابتكار من خلال التراكم المعرفي والبناء عليه. لذلك؛ كان هناك ضرورة لوجود آليات نشر بديلة تُتيح أعمال الباحثين والأكاديميين بشكل حُر وبحد أدنى من القيود القانونية والمادية.[٢]

المبادرات الداعمة للنفاذ الحر

كان للمبادرات الدولية والدراسات الداعمة لفلسفة النفاذ الحُر التي قادها ودعمها أكاديميين ومكتبيين وحقوقيين، دور أساسي في وضع تعريف وتفنيد لخصائص النفاذ الحُر. من أهم تلك المبادرات (البائات الثلاثة) كما أطلق عليهم بيتر سوبر وهو من أهم المجتهدين في حركة النفاذ الحر. بدأت تلك المبادرات بمبادرة بودابست في فبراير ٢٠٠٢م، تلاها بيان بيتسادا للوصول الحُر في ٢٠٠٣م، والذي جاء مُكمّلًا للتعريف الذي قدمته مبادرة بودابست، ثم إعلان برلين في ٢٠٠٣م أيضًا. وهو ما يُعد أول تحرك دولي لوضع تعريف للنفاذ الحُر وتحديد خصائصه وآلياته[٣].

مبادرة بودابست

وفقًا لمبادرة بودابست؛ فإن تعريف النفاذ الحُر للمعلومات العلمية يعني إتاحة الإنتاج الفكري بشكل حُر على فضاء الإنترنت، دون توقُّع فوائد مادية للمؤلف/ الناشر. كما أنه يوجد العديد من الدرجات لإتاحة الإنتاج المعرفي، عن طريق فتح نفاذ حُر للإنتاج الفكري، أي إتاحته بشكل حُر لعموم مستخدمي شبكة الأنترنت، والسماح لهم بالقراءة، والتحميل، والنسخ والتوزيع والطبع والوصول إليه من خلال الأدوات البحثية والربط بين الأبحاث المختصة في المجالات المختلفة. وأيضًا السماح بالأرشفة وتمرير المحتوى واستخدامه لأي غرض دون قيود مادية وقانونية أو عوائق تقنية. والشرط الوحيد هنا يرتبط بحالة التوزيع وإعادة الإنتاج للمحتوى حيث يمتلك المؤلف الحق في أن يتم ذكره وأن ينسب إنتاجه الفكري إليه.[٤]

بحسب طرح مبادرة بودابست، يكون ذلك من خلال آليتين هما الأرشفة الذاتية ودوريات الوصول الحُر؛

الأرشفة الذاتية

من خلال توفير الأدوات المساعدة للباحثين ، لإيداع المقالات العلمية في مستودعات رقمية مفتوحة، تلتزم بمعايير مبادرة الأرشيفات المفتوحة والتي أصبحت فيما بعد منظمة معنية بوضع بروتوكول لإنشاء المستودعات المفتوحة[٥]. ويُشير مصطلح «مستودعات مفتوحة» إلى انفتاح الهيكل التقني لقواعد الأرشيف التي تسهل الوصول إلى المحتوى الفكري والعلمي.

دوريات الوصول الحر

هي آليه لإتاحة المقالات، المُحكَّمة والمُقيَّمة بجودتها، دون حقوق ملكية تحظُر الوصول إلى المنتج و دون مقابل مادي، لأن شرط الدفع مقابل الاستخدام يُعتبر إعاقة لإتاحة المعرفة، ويوجد نماذج أخرى لتغطية التكلفة مثل المؤسسات المانحة الداعمة للإنتاج البحثي.

وبتفنيد التعريف الذي قدّمته مبادرة بودابست، نرى أنه يشتمل على عدة نقاط أساسية تضع الإطار العام للوصول الحُر للمعلومات العلمية وهي[٦]؛

* إتاحة الإنتاج الفكري دون مقابل مادي.

* إتاحته على فضاء الأنترنت.

* المحتوى المعني هو المقالات العلمية بشكل أساسي سواء كانت المقالات المُحكَّمة أو غير المُحكَّمة (تحكيم بجودتها من قبل خبراء في المجال) وتجدُر الإشارة إلى أن الإنتاج الأدبي والمجلات والكتب الترفيهية لا تقع تحت مظلة حركة النفاذ الحُر للمعلومات طبقًا للمبادرة.

* لا يحصل مؤلفي هذه الأعمال على مقابل مادي.

* يتمتع القراء بعدد من الحقوق بدايةً بوصولهم إلى المحتوى و تحميله، إعادة توزيعه، طبعه وأرشفته وصولًا إلى تمريره دون قيود مادية أو قانونية أو تقنية.

* نسب الأعمال إلى مؤلفيها.

بيان بيتسادا للنفاذ الحر

في أبريل ٢٠٠٣م، طوَّر بيان بيتسادا للنفاذ الحر بقيادة "معهد هوارد هيوجس الطبي" التعريف الذي قدمته مبادرة بودابست ٢٠٠٢م، بإضافة بعض القواعد لتفعيل النفاذ الحُر، وقد أقرّ المكتبيين والناشرين المشاركين في المبادرة، إيمانهم بفلسفة النفاذ الحُر لأي محتوى علمي، ووضعوا جدولًا زمنيًا لجعل المحتوى المنشور سابقًا والجاري نشره حُرًا، من خلال العمل مع مؤلفين وناشرين وباحثين وقراء يدركون أهمية تشارك المعرفة وأهمية الوجود الدائم لآلية إتاحتها.[٧]

حدّد بيان بيتسادا خصائص تفعيل مفهوم الوصول الحُر للمعلومات، على النحو التالي:

- حق المستخدم الدائم في الوصول المجاني للعمل.

- أن يضع المؤلف/ صاحب حق النشر ترخيص بالعمل يوضح شروط الاستخدام وبنوده.

- إيداع العمل في المستودعات الرقمية المفتوحة ذات الصفة المؤسسية مما يضمن له الحفظ طويل المدى، مع وجوب أن تكون تلك المستودعات مفتوحة.

- إمكانية اشتقاق أعمال أخرى من العمل كترجمة العمل لأحد اللغات دون الرجوع إلى المؤلف أو صاحب حق النشر.

إعلان برلين للنفاذ الحُر للمعرفة العلمية والإنسانية عام ٢٠٠٣م

اجتمع عدد من الخبراء الدوليين والباحثين في مؤتمر استضافته جمعية ماكس بلانك ومؤسسة والتراث الثقافي الأوربي، للتأكيد على المتفق عليه في مبادرة بودابست وبيان بيتسادا، ومناقشة طرق وآليات جديدة للوصول للمعلومات عبر الأنترنت، ووضع الخبراء المشاركون مجموعة من المبادئ المقترحة التي يجب أن تعمل بها معاهد البحث العلمي، وآليات لتشجيع الباحثين والمنتجين فكريًا والناشرين والمسئولين عن التراث الثقافي والعلمي لتبني فلسفة النفاذ الحر[٨].

وقد نادى إعلان برلين بعدد من المبادئ للحصول على أكبر قدر من الفائدة في عملية تشارك المعرفة العلمية والاجتماعية، لتعزيز فلسفة النفاذ الحر، مثل؛

- تشجيع الباحثين والحاصلين على منح علمية لنشر أعمالهم وفق مبادئ النفاذ الحر.

- تشجيع حاملي الإرث الثقافي على دعم فلسفة النفاذ الحُر بتوفيرهم للموارد على شبكة الأنترنت.

- تطوير آليات لتقييم إسهامات النفاذ الحر من مستودعات ودوريات، من أجل الحفاظ على معايير ضمان الجودة والممارسة العلمية الجيدة.

- مناصرة الاعتراف بالنشر وفق مبادئ النفاذ الحُر والترويج له في عملية التقييم.

- مناصرة وجود بنية أساسية لإسهامات النفاذ الحر، ترتكز على تطوير البرمجيات، وتوفير المحتوى والبيانات الوصفية (Metadata)، ونشر مقالات فردية.

من خلال تلك المبادرات، فإن العنصر الأساسي في حركة النفاذ الحُر هو وجود المحتوى الفكري العلمي المتاح علي شبكة الأنترنت دون قيود، ويمكن لهذا المحتوى أن يكون نشاط فردي وليس بالضرورة مرتبط بدوريات معينة. وتجدُر الإشارة هنا إلى أن هناك فرق بين النفاذ الحُر للمعلومات والنفاذ المجاني، حيث أن الهدف الأساسي من حركة النفاذ الحُر، ليس فقط كونه مجانيًا ، بل فلسفة الحرية في الوصول إلى المحتوى واستخدامه وتوزيعه والبناء عليه أو الاشتقاق منه. بينما النفاذ المجاني ليس بالضرورة داعم لذلك.

تطبيقات فلسفة النفاذ الحُر

هناك طريقتان أساسيتان للإتاحة الحُرة للمنتج الفكري والبحثي والأكاديمي؛ الدوريات العلمية المفتوحة، والمستودعات الرقمية المفتوحة[٩] ؛

الدوريات العلمية المفتوحة

آلية لإتاحة المقالات المُحكَّمة والمُقيَّمة بجودتها من قبل الخبراء، وتُموَّل هذه الدوريات من قبل أطراف معنية بإتاحتها مجانًا للمستخدمين، على سبيل المثال الجامعات والجمعيات المهنية المُهتمة[١٠].

المستودعات الرقمية المفتوحة

تأخذ شكل أرشيفات تُتيح الأعمال بشكل حُر ومفتوح لعامة القراء بشرط أن تضمن وجودها لمدى طويل، ولا يُطبِق هذا النموذج التحكيم العلمي بالضرورة، وقد يحتوي على مقالات غير مُحكَّمة للنشر (المسودة الأولية)، أو مقالات منشورة ومُحكَّمة أو كلاهما. وهو ما دعا مؤسسات علمية وجامعات لتوجيه نقد واضح للمستودعات التي تنشر محتوى غير مُحكَّم خاصة فيما يتعلق بالعلوم الطبيعية[١١].

تعددت المصطلحات والمفاهيم التي تُشير لمفهوم المستودعات الرقمية المفتوحة في بداية الأمر قبل اعتماده كمفهوم ومصطلح متفق عليه من المختصين، ففي أوائل التسعينيات أُطلِق على المستودعات الرقمية المفتوحة مصطلح أرشيف، وقد اتضح ذلك في مسمى أول مستودع تم إنشائه وهو مستودع Arxiv archive، وكذلك مبادرة الأرشيف المفتوح Open Archive Intuitive.

تم اعتماد كلمة "مستودع" بدلًا من "أرشيف" لأن مصطلح أرشيف يعنى حفظ المجموعات الرقمية دون إمكانية الاطلاع عليها، وهو ما يعنيه ويشمله مصطلح مستودع الذي يُتيح الاطلاع على المحتوى والاستفادة منه حسب شروط مُحددة.

حسب قاموس المكتبات وعلم المعلومات (أودليس) ODLIS- Online Dictionary Library and Information science المستودع هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للأعضاء المنتسبين إليها لإدارة ونشر المواد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها ، وتلك المواد مثل؛ الأوراق العلمية، التقارير الفنية، رسائل الماجستير والدكتوراه، والمناهج الدراسية. وتقع مسئولية الإشراف على هذه المواد على منظماتهم، من حيث العمل على تراكمها، وإتاحتها دون قيود من خلال قاعدة بيانات، إلى جانب التعهد بالحفظ طويل المدى، كما أن بعض المستودعات المؤسسية تُستَخدم كوسيط نشر إلكتروني لنشر الدوريات والكتب الإلكترونية.. وتُعد المستودعات الرقمية التي تتبع مؤسسة ما، جزءًا من جهود متنامية لإعادة تشكيل الاتصال العلمي الأكاديمي، والتصدي لاحتكار الناشرين للدوريات العلمية من خلال التأكيد على السيطرة المؤسسية على نتائج المنح الأكاديمية، ومن ثم فإن المستودعات المؤسسية قد تكون مؤشرًا لأنشطة الجامعة البحثية".

سياسات إتاحة المستودعات الرقمية المفتوحة

- النفاذ الحُر للمحتوى.
- الحفاظ على بقاء المستودع بمحتواه المتاح لمدى طويل.
- لا يُشترط أن تمارس المستودعات الرقمية المفتوحة (التحكيم العلمي)، ولا تتبع سياسة إذن النشر من خبراء.
- يمكن أن تستقبل المستودعات الرقمية المفتوحة نسخًا أولية من الأعمال الأكاديمية ليتم تطويرها من القراء المهتمين.
- المحتوى قد يكون مقالات صحفية، رسائل جامعية، أطروحات، مواد دراسية، قواعد البيانات، ملفات وسائط متعددة، وسجلات مؤسسية.

- يحتفظ مُنشئ العمل بحقه في أن يُنسَب إليه.
- حقوق الملكية يحددها المؤلف.و يُشترَط اتساقها مع فلسفة النفاذ الحر.
- إذا نقل المؤلف حق الملكية لناشر، فيجب أخذ إذن الناشر قبل إتاحتها في المستودع.
- استخدام البرمجيات الحُرة والمفتوحة المصدر، لدعمها ولتقليل التكلفة عند الإنشاء[٢١].

تجارب مستودعات رقمية مفتوحة

على المستوى الدولي عمل العديد من الأكاديميين والباحثين والداعمين لإتاحة المعرفة على إنشاء مستودعات ذات فائدة، مُتاحة بالعديد من اللغات وتغطي العديد من فروع المعرفة، من خلال الجامعات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني التي تقوم على البحث ودعم تشارك المعرفة، و -أيضًا- المكتبات الداعمة لإتاحة المعرفة من خلال القائمين عليها من مسئولين حكوميين أو ناشرين في حالة أستقلالية المكتبة، نذكر هنا (دليل المستودعات ذات النفاذ الحر)؛ لكونه أرشيف للمستودعات منذ بداية ظهورها على الإنترنت، ونذكر تجربة مستودع (المطبوعات الإلكترونية في علم المكتبات والمعلومات)، وكذلك تجارب مستودعات على المستوى الأفريقي مثل مستودع (لجنة حقوق الإنسان الكينية)، وتجارب محلية مثل مستودع (دار) التابع لمكتبة الإسكندرية، ومستودع (الكتب النادرة والمقتنيات الخاصة) التابع للجامعة الأمريكية في القاهرة.

(دليل المستودعات الرقمية ذات النفاذ الحر) Open DOAR

في عام ٢٠٠٣م، فُتح النقاش على أهمية فلسفة النفاذ الحُر بين المهتمين بتشارك المعرفة من الباحثين والأكاديميين، تم إنشاء الكثير من المستودعات الرقمية ولكن لم يتم دمجها في دليل موثّق ومُجمَّع للفائدة، لذا كان هناك ضرورة لوجود قائمة تضم تلك المستودعات وتُمكِّن المستخدم من البحث.

يعتبر Open DOAR (دليل المستودعات الرقمية ذات النفاذ الحر) موفِر لقائمة مضمونة الجودة من المستودعات في جميع أنحاء العالم وبمختلف اللغات، يتم مراجعة كل مستودع يتم ضمه للقائمة من قبل فريق مختص حيث يتم إضافة المستودع حسب جودته واتساق المعلومات المتاحة واتساق معاييره. ويتم أدارته من قبل مركز بحوث الاتصالات في جامعة نوتنغهام.

باستطاعة المستخدم البحث في الدليل بعنوان المستودع أو المحتوى أو الموقع أو مجال البحث. كما يضم الدليل أيضًا مستودعات، محتواها بصري، بشرط كونها تتيح إعادة استخدامها.[٣١]

معايير إضافة المستودعات للدليل:

يجمع الدليل المستودعات التي تحتضن بالكامل مفهوم النفاذ الحر للنصوص الكاملة ذات الفائدة للباحثين وللمهتمين، لذلك يتم استبعاد أي مستودع

- المستودعات التي يتعذر الوصول إليها بشكل متكرر.

- وجود مواد لا تدعم النفاذ الحر.

- أن يكون محتوى الموقع عبارة عن بيانات وصفية أو فقط مجرد روابط لمواقع خارجية أخرى

- كون المستودع عبارة عن فهرس لمكتبة أو يعرض مجموعة كتب متوفرة بالفعل.

- إذا كان المستودع يطلب، تسجيل دخول، حتى لو كان ذلك مجانيًا.

مستودع المطبوعات الإلكترونية في علم المكتبات والمعلومات E-LIS

أُنشئ عام ٢٠٠٣م، كمستودع رقمي عالمي يعمل على أرشفة المحتوى العلمي ومحتوى المكتبات، وتم تطويره ليشمل العديد من المحررين والمتطوعين ليدعم ٢٢ لغة، منها اللغة العربية، يدعم المستودع سياسات النفاذ الحر ويَعتبر القائمين عليه أن هذا سبب نجاحه واستمراريته في الإفادة بمشاركة المعرفة.[٤١]

سياسات المستودع:

• هدف المستودع، هو أن تكون النصوص المودعة، متاحة وواضحة ويسهل الوصول إليها، قابلة لحصد نتائج منها، و للبحث من قبل أي مستخدم مُحتَمَل للإنترنت.

• الإطلاع وتحميل الأوراق مجاني تمامًا لأي مستخدم، ولا يحتاج للتسجيل على المستودع، بعكس المؤلفين الذين يريدون إيداع أوراقهم، يجب أن يُسجلوا لكي يحصلوا على هوية مستخدم في نظام التشغيل.

• يقبل المستودع أي محتوى علمي أو تقني، منشور من قبل أو غير منشور. معايير القبول هي أن تكون الأوراق/الوثائق المقدمة ذات صلة بمجال المستودع وأن تكون في صيغة نهائية.

• خلال يومين، يتم الموافقة أو الرفض أو طلب مراجعة للورقة المقدمة للإيداع، والإتاحة للقراء.

• يُقبَل المحتوى بأي لغة. لكن أي مستند مقدم بلغة غير الإنجليزية، يجب أن يكتب ملخص عنه بالإنجليزية.

• حقوق الملكية يؤخذ بها حسب ما يحدده المؤلف.

• الخصوصية: تستخدم المعلومات الشخصية المسجلة فقط لتسيير عملية النشر في المستودع. والمعلومات التي

يتم جمعها لن تُستخدم لأي أغراض تجارية.كما أنه لا يتم تكشيف عدد الزيارات على المستودع ولا البيانات الشخصية. [٥١]

مستودع لجنة حقوق الإنسان في كينيا

على المستوى الأفريقي، عملت مؤسسة (لجنة حقوق الإنسان الكينية) منذ عام ١٩٩١م على العمل البحثي لحقوق الإنسان في كينيا والتدخل في مختلف القضايا، وجدت المؤسسة ضرورة لوجود مرجع حقوقي من مطبوعات المؤسسة ومن كل ما يتم نشره في كينيا بخصوص حقوق الإنسان. وبالفعل فإن هذا المستودع يضم مجموعة متنوعة من المواد التعريفية والمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان بالتركيز بشكل رئيسي على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والحماية الاجتماعية والمساواة وعدم التمييز القائم على العرق، اللون، الجنس.[٦١]

على المستوى المحلي في مصر

دار- مستودع الأصول الرقمية - مكتبة الإسكندرية

قام المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية بتطويره بمكتبة الإسكندرية، ليحفظ عدد من الموارد الرقمية الخاصة بالمكتبة ويُتيحها للقراء، ويضم المستودع أكبر مجموعة من الكتب العربية سواء أدبية أ، بحثية أ،علمية. وكذلك يضم مواد بصرية.

في مصر؛ تُعد مكتبة الإسكندرية من الداعمين لفلسفة النفاذ الحر وحركة إتاحة المعرفة A2K بجانب مركز إتاحة المعرفة التابع للجامعة الأمريكية في القاهرة، وعملت المكتبة بشكل أساسي على دفع مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة لأن يُتيحوا المنتج المعرفي، وتجربة هذا المستودع يمكن اعتبارها تطبيق لما تبنوه من مبادئ لإتاحة المعرفة.

تعتمد مكتبة الإسكندرية في إتاحتها لهذه الكتب على مبدأ أن الملكية الفكرية الخاصة بها قد انتهت ولذلك تقع في مساحة الملكية العامة، ولكونها متاحة في مكتبة الإسكندرية كنسخ مطبوعة، وجب رقمنتها وإتاحتها. بينما الكتب ذات حقوق الملكية الفكرية لا تُتاح، حيث تعرض المكتبة ٥ ٪ منها وتتيح استعارتها وقراءتها في المكتبة. كما أن بعض الكتب تُعتبر حالة خاصة؛ حيث لم يتمكن المسئولون عن المكتبة من إيجاد أية معلومات عن مؤلفيها وناشريها وتاريخ إصدارها. وتم نشر هذه الكتب بصورة رقمية؛ حيث تنتمي للأعمال المعروفة دوليًا بالأعمال "اليتيمة".

يدعم المستودع خمس لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية ويُتيح سهولة البحث بعنوان الكتاب، أو المحتوى، أو المؤلف.[٧١]

مستودع الكتب النادرة والمقتنيات الخاصة- الجامعة الأمريكية في القاهرة

أُنشئ المستودع في خريف ٢٠١١م، ليقوم بتوفير العديد من الكتب النادرة والمقتنيات الخاصة من مخطوطات ومقابلات تحكي التاريخ من الأشخاص أنفسهم، ومجموعات من الصور النادرة. وجدت الجامعة الأمريكية في القاهرة ضرورة لبديل نشر يُتيح ما تقتنيه الجامعة من كتب نادرة وضرورة مشاركتها مع القراء.

يدعم المستودع إتاحة المعرفة، ولكن ليس بالضرورة أن يدعم كل كتاب وناشري الكتب المتوفرة سياسات النفاذ الحر. ويمكن اعتبار هدف المستودع تعليمي أكاديمي ولذلك يشترط جدية المحتوي.[١٨]

اعتمدت الجامعة الأمريكية في القاهرة أيضًا سياسة النفاذ الحر في رسائل الماجستير والدكتوراه التي يقدمها الطلاب، في مستودع دار، وهو مستودع يضم أوراق الطلاب ومطبوعات الجامعة، والمشاريع، وتتاح المعلومات حسب رغبة القائمين على العمل.[١٩]

المراجع

١. مؤسسة حرية الفكر والتعبير، مدخل نحو تحرير المعرفة، محمد الطاهر http://goo.gl/krzhmO

٢. Open Access and the Humanities: Contexts, Controversies and the Future by Martin Paul Eve, Digital Economics, Page.43 http://goo.gl/gXHW2i

٣. Pen Access Overview, Peter Super http://goo.gl/3gCIcK

٤. Budapest Open Access Initiative http://goo.gl/Bwb6xf

٥. مبادرة الأرشيفات المفتوحة https://goo.gl/3oaG2F

٦. Cybrarians Journal، نشأة وتطور المستودعات الرقمية، إيمان فوزي عمر، http://goo.gl/cv8gk9

٧. Bethesda Statement on Open Access Publishing http://goo.gl/LWpv95

٨. Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities http://goo.gl/3JO0h2

٩. مقدمة موجزة عن النفاذ الحر، بيتر سوبر، http://goo.gl/8XJ5UM

١٠. Open Access Overview, Peter Super http://goo.gl/SpP9Lb

١١. Open Access Overview, Peter Super http://goo.gl/SpP9Lb

١٢. Open Access Overview, Peter Super http://goo.gl/SpP9Lb

١٣. دليل المستودعات المفتوحة http://goo.gl/vqcclB

١٤. http://goo.gl/kVi5ft مستودع e-prints

١٥. http://goo.gl/Z4Zx3u سياسات مستودع e-prints

١٦. http://goo.gl/ScvgEf مستودع لجنة حقوق الإنسان في كينيا

١٧. http://goo.gl/N4RVp6 دار مستودع الأصول الرقمية، مكتبة الإسكندرية

١٨. http://goo.gl/cGqtpS مستودع الكتب النادرة والمقتنيات الخاصة- الجامعة الأمريكية في القاهرة

١٩. http://goo.gl/mJUdcS مستودع دار AUC